Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إنسان العصر يواجه اليومَ موقفَه العصيبَ بين الدين والعلم ...

بعد أن فجر الذرة ، وأنطق الصخر ، وتحكّم في موجاتِ الأثير واقتحم مجاهلَ الفضاء ، وبعث رُوّاده إلى القمر ...

وما يزال يتابع جولاته الظافرة ، لا يهدأ لحظة ولا يفتر ...

وآفاق طموحه تمتد وترحب ، بقدر ما يضيف إلى رصيده من جديد الانتصار .

لكنه يزداد كذلك ، على عنفوان طموحه ومجد علمه ، تفكيراً في مصيره المحتوم وراء رحلته العابرة في هذه الدنيا .

وإنه ليدري أن « المنايا رَصَدٌ ، للفتى حيث سَلَكْ » كما قالت «أمّ السليك» الشاعر الجاهلي الصعلوك ، في عصر الناقة !

وإن جهل متى يَحين الأجل ، وكيف ، وأين :

« وما تدري نفسٌ ماذا تكسب غداً ، وما تدري نفسٌ بأيّ أرضٍ تموت »

* * *

ولا سبيل له إلى طمأنينة ، إلا أن يلوذ بالدين ، فيعطيه جواب ما يسأل عنه : فيم كان هذا العناء ، ومقدورٌ على الإنسان أن يكدحَ إلى مصيرِه الذي يَطوي كلَّ ما كان في غمضة عين ؟